الديـــوان الرابـــع

هديـــة الحجـــاز

(١) إبليس في مجلس شوراه
(١٩٣٦)

[١]
إبليس

(١) هذه لعبة العناصر القديمة ، وهذه الدنيا الدنيئة ،
أصبحا سبباً لعدم تحقيق أمنيات الملائكة .
(٢) اليوم ، هذا الخالق (تعالى) تهيأ لدمارها (أي الدنيا) ،
التي سماها بالكاف والنون (أي كن فيكون) .
(٣) أنا الذي أريت الفرنجة حُلم الملوكية ،
وأنا الذي حطمت سحر المسجد والكنيسة والدير .
(٤) وأنا الذي علم (المفاليس) درس القدر ،
وأنا الذي أعطيت الأثرياء جنون الرأسمالية .
(٥) ومن الذي يستطيع أن يبرد لهيب ناره ،
التي في ضوضائها ، حرقة قلب إبليس .
(٦) والذي غصنه ينمو بارتوائنا ،
من يستطيع أن ينكس رأس تلك النخلة القديمة .

المشير الأول

(٧) ليس من شك ، بأن النظام الإبليسي ، نظام مُحكم ،
والعوام أصبحوا راسخين في عادة العبودية ، بسببه .
(٨) في قدر هؤلاء المساكين ، السجود منذ الأزل ،
وفطرتهم تطلب الصلاة بدون قيام .
(٩) أولاً ، إن الأماني لا تنشأ في مكان ،
ولو تنشأ في مكان ، فتموت ، أو تبقى غير ناضجة .
(١٠) وهذه كرامة جهدنا المتواصل ، بأن اليوم ،
أصبح الصوفي والشيخ ، جميعهم عبيد الملوكية .
(١١) كان هذا الأفيون مناسباً لطبيعة الشرق ،
وإلا فعلم الكلام ليس أقل من المنشد الديني .

(١٢) ولو تبقى ضوضاء الحج والطواف ، فماذا ؟ ،
فإن السيف المكشوف للمؤمن ، صار غير حاد (فلول) .
(١٣) هذا القانون الجديد حُجّة على يأس مَن ؟ ،
فإن الجهاد في هذا الزمن ، حرام على الرجل المسلم ! .

المشير الثاني

(١٤) هل غوغاء (ضوضاء) الحكم الجمهوري ، خير أم شر ،
فأنت لا تقف على الفتن الجديدة في الدنيا ! .

المشير الأول

(١٥) نعم ، ولكن تجربتي تخبرني ،
بأن للملوكية ستار واحد ، فما الخطر إذن ؟! .
(١٦) نحن الذين ألبسنا الملوكية ، لباس الجمهورية ،
حينما أصبح بنو آدم ــ تدريجياً ــ ، عارفين الذات ، معتمـــدين عليها .
(١٧) إن حقيقة أعمال الملوكية شيء آخر ،
إنها لا تنحصر في وجود الأمير ، ولا السلطان .
(١٨) سواء كان النظام الجمهورياً ، أم ملكياً ،
غير أن الحاكم (أي حاكم) يتطلع إلى ما عند الآخرين .
(١٩) ألم تر النظام الجمهوري الغربي ،
فالوجه مضيء والقلب أشد قسوة من قلب "جنكيز" (خان).

المشير الثالث

(٢٠) لو تبقى روح الملوكية ، فما القلق ؟ ،
ولكن ما جواب فتنة ذلك اليهودي .
(٢١) (اليهودي) هو كليم بلا تجلي ، ومسيح بلا صليب ،
إنه ليس رسولاً ، ولكن تحت إبطه كتاب .
(٢٢) ماذا أقول عن نظر الكافر المحرق ؟ ،
لشعوب الشرق والغرب (في) يوم الحساب ! .
(٢٣) ماذا يكون من فساد للفطرة ، أكثر من هذا ؟ ،
فإن العبيد قطعوا حبال خيام مواليهم ! .

المشير الرابع

(٢٤) انظر فساده في قصور "روما" العظيمة ،
ونحن أرينا آل قيصر حلم قيصر من جديد .

(٢٥) الذي التصق بأمواج بحر الروم (أي البحر الأبيض المتوسط) ،
إنه ينبت مثل الصنوبر أحياناً ، وينوح مثل الرباب أحياناً.

المشير الثالث

(٢٦) أنا لا أسلم بثاقب نظره ،
(ذلك) الذي جعل سياسة الفرنجة هكذا بلا حجاب .

المشير الخامس (يخاطب إبليس)

(٢٧) يا من يتزين العالم بحرقة نَفَسك ! ،
وأنت الذي أظهرت كل حجاب ، حينما رغبت .

(٢٨) إن الماء والطين بسبب حرارتك صارا نغمة وحرقة الدنيا،
وسفيه الجنة أصبح عالماً بتعليمك .

(٢٩) إنه ليس أكثر علماً بفطرة آدم منك ،
(ذلك) الذي هو مشهور في قلوب الساذجين بالرب الأعلى.

(٣٠) الذين كانت أعمالهم فقط التقديس (لله) ، والتسبيح ، والطواف ،
فإنهم أصبحوا في خجل وناكسي الرؤوس ، بسبب غيرتك (إبليس) إلى الأبد .

(٣١) مع أن جميع سحرة الفرنجة ، مريدوك ،
لكن الآن لا اعتماد على عقولهم .

(٣٢) ذلك اليهودي الفتان ، وذلك ظهور روح "مزدك" ،
كل العباءات تكاد تتمزق ، بسبب جنونهما . (٣٨٥)

(٣٣) إن الغراب الصحراوي يكاد يرافق الشاهين والعُقاب ،
بأي سرعة يتغير مزاج الزمن .

(٣٤) إن حفنة التراب (بني آدم) بعدما انتشرت وعمت **ووسعت الأفلاك**،
وهي التي نظنها جهلاً ، حفنة من التراب .

---

(٣٨٥) مزدك : مؤسس المزدكية ، مات في عهد "أنوشيروان" بفارس .

(٣٥) هذا من أثر فتنة الغيب ، فاليوم ،
الجبال والغابات والأنهار في فزع .
(٣٦) مولاي ، إن تلك الدنيا تكاد تنقلب ،
(وهي أي) الدنيا (كانت) تعتمد على سيادتك فقط .

إبليس
(إلى مستشاريه)

(٣٧) إن دنيا الرائحة واللون ، في رهن تصرفي ،
ما هذه الأرض ، وما الشمس والقمر ، وما السماء ؟ .
(٣٨) إن الشرق والغرب سيشاهدون المصير بأعينهم ،
حينما أحَمِّي دماء شعوب أوربا .
(٣٩) ما أئمة السياسة ، وما قساوسة الكنيسة ؟ ،
فضحة واحدة مني تجعلهم جميعاً مجانين .
(٤٠) الجاهل الذي يفهمه ، بأنه مصنع زجاج ،
لينظر بعدما يحطم قدح وكأس هذه الحضارة .
(٤١) التلابيب (أي نحر القميص) التي مزقتها يد الفطرة ،
إنها لا تُخاطب بإبرة منطق "المزدكي" .
(٤٢) متى يخوفني السالك الاشتراكي ،
هذا قلق العصر ومجنون ومغموم (محزون) .
(٤٣) لو كان عندي خوف ، فمن تلك الأمة (المسلمة) ،
التي تختفي في رمادها شرارة الأماني حتى الآن .
(٤٤) وإنهم يوجدون (ولكن) قليلاً ، في هذه الأمة ،
الذين يتوضئون من دموع وقت السَحر .
(٤٥) إنه يعرف الذي باطن الأيام ظاهرة عليه ،
بأن المزدكية ليست فتنة الغد ، بل الإسلام ! .

۞۞۞

[٢]

(١) أنا أعرف بأن هذه الأمة ، ليست حاملة القرآن ،
تلك الرأسمالية دين العبد المؤمن .

(٢) أنا أعرف بأن في الليلة المظلمة للشرق ،
أكمام شيوخ الحرم خالية من اليد البيضاء .

(٣) ولكن أخاف من متطلبات العصر الحاضر ،
ألا يظهر شرع رسول (جديد) في مكان .

(٤) الحذر من دستور الرسول ، الحذر مائة مرة ،
إنه محافظ لناموس المرأة ، ومختبر الرجل ، ومشجع الرجل .

(٥) وإنها رسالة موت ، لكل أنواه العبودية ،
فلا يبقى ملك الصين ، ولا ملك الترك ، ولا مسكين في الطريق .

(٦) وإنه يطهر ويصفي الثروة ، من كل قذارة ،
وإنه يجعل الأغنياء أمناء (ذوي أمانة) للمال والثروة .

(٧) هل (هناك) ثورة للفكر والعمل ، أكبر من هذا ؟ ،
بأن هذه الأرض لله ، وليست للملوك .

(٨) لو يخفي هذا الدستور عن عيون العالم ، فيكون أفضل ،
ومن الغنيمة أن المؤمن نفسه محروم من اليقين (أي العمل وفق الدستور) .

(٩) وهذا أفضل ، بأن يشتغل (المؤمن) بالإلهيات ،
وهذا يشتغل بتأويل كتاب الله .

۞۞۞

[٣]

(١) الذي تكبيره حطم طلسم الجهات الستة ،
فلا تنير الليلة المظلمة ، لهذا الرجل الخائف من الله .

(٢) "ابن مريم" (عليه السلام) مات أم حيّ خالد ؟ ،
وهل صفات الله هي عين الذات ، أم غير الذات ؟ .

(٣) وهل المقصود من القائم ، هو المسيح الناصر ؟ ،

أم المجدد ، الذي توجد فيه صفات "ابن مريم" ؟ . (٣٨٦)

(٤) هل ألفاظ كلام الله حادثة ، أم قديمة ؟ ،
ونجاة الأمة المرحومة (الأمة المسلمة) ، في أي عقيدة ؟.

(٥) هل لا يكفي المسلمين في هذا الزمن ،
هذه "اللات والمناة" المنحوتتان من بحث (في) الإلهيات؟.

(٦) اجعلهم ينفروا من عالم العمل ،
لكي ينهزم على بساط الحياة كل أعداء الحياة .

(٧) والخير في أن يكون المؤمن عبداً (مستعمراً من الآخرين) حتى (يوم) القيامة ،
بعدما يترك هذه الدنيا الفانية للآخرين .

(٨) ذلك الشعر والتصوف أفضل في حقه ،
اللذان يخفيان منظر الحياة من عيونه (أي من عيون المؤمن) .

(٩) أنا أخاف كل لحظة من يقظة هذه الأمة (المسلمة) ،
التي حقيقة دينها اكتشاف الكون (كله) .

(١٠) اجعلوهم في نشوة من ذكر وفكر الصباح ،
واجعلوهم راسخين في مزاج الخانقاه .

۞۞۞

(٢) نصيحة شيخ بلوجستاني لإبنه

(١) ليطب لك ، هواء صحرائك ،
فليست "دهلي" ، ولا "بخاري" أفضل من هذه الصحراء .

(٢) سر إلى أي جهة تشاء ، مثل السيل الجارف ،
فهذا الوادي لنا أيضاً ، وهذه الصحراء أيضاً لنا .

(٣) إن الغيرة شيء عظيم في دنيا الجريان ،
وإنها تلبس الدرويش تاج (الملك) "دارا" . (٣٨٧)

(٤) واحصل على هذا الفن المستتر ، من شخص (أستاذ) كامل ،

---

(٣٨٦) يقول حينما ينزل المسيح من السماء ، هل ينزل برسالته ، أم برسالة الرسول "محمد" ﷺ .

(٣٨٧) دارا : ملك فارس الشهير ، قتل في حربه ضد "الإسكندر المقدوني" .

يقولون إنه (أي الفن المستتر) من الممكن أن يجعل الزجاج حجراً

(٥) إن قدر الشعوب في أيدي الأفراد ،
فكل فرد نجم مقدر للأمة .

(٦) ذلك الغواص مازال محروماً من لؤلؤ البحر ،
لأنه لم يجاوز الشاطئ .

(٧) لو تنال الأمة حريتها ، بدون (تطبيق شريعة) الدين ،
فهي تجارة خاسرة للمسلمين .

(٨) إن الدنيا تصيبها معركة الروح والجسد ،
والحضارة قد شجعت سباعها السفاكين .

(٩) إن الله يقوي عزيمة المؤمن ،
وسلاح إبليس آلات أوربا .

(١٠) ما هو قدر الأمم ؟ ، لا أحد يستطيع أن يبين ،
فلفراسة المؤمن ، تكفي الإشارة . (٣٨٨)

(١١) تعلم إخلاص العمل من أجدادك القدماء ،
فليس من العجب أن يكرم الملوك ، الفقراء ! .

۞۞۞

(٣) الصورة والمصور

الصورة

(١) قالت الصورة للمصور ،
إن ظهوري بسبب فنك .

(٢) ولكن إلى أي حد هذا الظلم ،
فإنك تختفي من عيني ! .

المصور

(٣) إن العين الناظرة تثقل على أهل البصيرة ،
ماذا مَرَّ على الشرار ، من رؤية العالم ؟ ! .

(٤) إن النظر ألم وغم وحرقة وحرارة ،
فيا أيتها الجاهلة (أي الصورة) ، اقنعي بالخبر .

---

(٣٨٨) يشير إلى قول الرسول " اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله " .

الصورة

(٥) إن الخبر ، هو ضعف العقل والفهم ،
وإن النظر ، هو الحياة الخالدة للقلب .

(٦) إنه ليس من جريان هذا الزمان ،
أن يليق به آية "لن تراني" .

المصور

(٧) ولرؤيتي ، هذا هو الشرط ،
إنك لا تختفين من نظركِ .

۞۞۞

(٤) عالم البرزخ

يقول الميت لقبره

(١) ما هذا الشيء ؟ ، فالقيامة في أي يوم تكون ؟ ،
يا قبري القديم المظلم ! ، ما هي القيامة ؟ .

القبر

(٢) يا أيها الميت منذ مائة عام ! ، هل أنت لا تعرف ؟ ،
إن القيامة مطلب خفي لكل موت . (٣٨٩)

الميت

(٣) الموت الذي مطلبه الخفي هو القيامة ،
أنا لست بمقيد في عقدة هذا الموت .

(٤) مع أنني ميت منذ مائة عام ، ولكن ،
أنا ما سئمت من بيت التراب المظلم هذا .

(٥) لو تكون الروح راكبة في البدن الجريح مرة أخرى ،
إذا كانت القيامة هكذا ، فأنا لست بمشتريها . (٣٩٠)

هاتف الغيب

(٦) ليس في نصيب الثعبان والعقرب ،ولا في نصيب الشبكة والصيد،

---

(٣٨٩) القيامة تأتي بعد موت الجميع .

(٣٩٠) يقول أرغب في القيامة في هذا القبر المظلم على الحياة ، التي تكون مستعارة بمنة من القبر .

ولكن الموت الأبدي فقط للشعوب المقهورة .

(٧) صور "إسرافيل" لا يستطيع أن يحيهم ،
إنهم الذين كان جسدهم خالياً من الروح في الدنيا .

(٨) إن البعث بعد الموت ، فقط خاص بالرجال الأحرار ،
مع أن حضن اللحد ، منزل لكل ذي روح .

يقول القبر لموتاه

(٩) وا أسفاه ، يا ظالم ! ، أنت كنت عبداً محكوماً في الدنيا،
أنا ما كنت أفهم ، لماذا ترابي محروق ؟ .

(١٠) إن ظلماتي أصبحت أكثر ظلمة ، بسبب موتك ،
وستار الأرض ممزق ، بسبب موتك .

(١١) الحذر من موت المحكوم ، مائة مرة الحذر ،
يا "إسرافيل" ، ويا رب الكون ، ويا أيتها الروح الطاهرة!.

هاتف الغيب

(١٢) مع أن نظام الدنيا ملتهب من القيامة ،
غير أن أسرار الوجود تنكشف ، بسبب هذا الاشتعال .

(١٣) إن الجبل والوادي يتطايران كالسحاب ، بسبب الزلزال ،
وبسبب الزلزال تظهر في الأودية العيون الجديدة .

(١٤) يلزم لكل تعمير جديد ، (القيام) تخريب عام ،
وفي هذا كون الحل لمشكلات الحياة .

الأرض

(١٥) وا أسفاه ، لهذا الموت الدائم (الخالد) ، وا أسفاه لحرب الحياة ،
هل ينتهي يوماً ما ، صراع (نهاية) الكون ؟! .

(١٦) إن العقل لا ينجو من أصنامه ،
إن العارف والعامي ، كليهما عبيد "اللات ومناة" .

(١٧) إلى حد ما ، أصبحوا أذلاء بنو آدم ، ذوو الصفات السامية ،
ويثقل على القلب والنظر ثبات هذا العالم .

لماذا ليل الإنسان المحترم لا يتبدل إلى (وقت) سَحَر . (٣٩١)

۞۞۞

(٥) ملك الملوك المعزول

(١) مبارك لملك الملوك ذلك ، جميل الشيم ،
الذي بسبب تضحيته ، تنكشف أسرار الملوكية .

(٢) إن الملك في المعبد البريطاني ، صنم من طين ،
يستطيع عباده ، أن يحطموه في أي وقت يشاءون .

(٣) إنه أفيون مخلوط بالمسك ، لأجلنا نحن العبيد ،
أيها الساحر الإنجليزي ! ، إنحت لنا (إلهاً) مولى آخر .

۞۞۞

(٦) مناجاة أهل جهنم

(١) في هذا الدير القديم ، يوجد عُباد انتهازيون ،
حينما يحزنون من الأصنام ، يتجهون إلى الله ذاكرين .

(٢) العبادة (الأصنام) هذه بلا فائدة ، والصلاة هذه بلا فائدة أيضاً ،
إن نصيب المساكين ، هذا النواح والاستغاثة .

(٣) مع أن هذه العمارات (في الدنيا) ، تساوي الفلك في العلو،
ولكن في الحقيقة كل مدينة ، هي خرابة عامرة .

(٤) ولينظر شخص دوران قدر الفأس ،
إن "برويز" مرتو ، و"فرهاد" عطشان .

(٥) هذا العلم والحكمة والسياسة والتجارة ،
كل شيء هو (في الأصل) ابتكار من فكر الملوكية .

(٦) يا الله ، شكراً لك ، فإن هذه المنطقة المحترقة ،
محررة من عبودية تجار أوربا .

۞۞۞

---

(٣٩١) مصرع أنهى به "إقبال" منظومته هذه ، ويعتقد أنه فعل هذا رغباً في إجابة القارئ على ما أشار إليه .

(٧) المرحوم مسعود

(١) هذه الشمس والقمر ،وهذه النجوم ، وهذه السماء الزرقاء،
مَن يعرف ، بأن هذا عالم العدم ، أم عالم الوجود ؟ .

(٢) خيال الطريق ، والمنزل ، إنما هو القصة والسِحر ،
فإن الحياة كلها رحيل بلا هدف .

(٣) وا أسفاه ، لم تبق في يد الزمن ،
تلك ذكريات عظمة "أحمد" "ومحمود" .

(٤) إن موته المفاجئ ، زوال للعلم والفن ،
ذلك "مسعود" المتاع الثمين ، للقافلة .

(٥) إن قسوة أهل الدنيا تُبكيني ،
والنغمة تعرف نواح الطيور المغردة في السَحر .

(٦) لا تقل ، إن علاج حزن (فقد) الصديق ، يكون في الصبر،
ولا تقل ، بأن الصبر هو انفتاح لعقدة الموت .

(٧) القلب الذي كان عاشقاً وصابراً ، ولكنه حجر ،
بين العشق والصبر مسافة آلاف الأميال . (٣٩٢)

(٨) لا تسألني عن العمر المنقلب على عقبيه ،
من يعرف ، ما هذه الشعوذة والسِحر ؟ .

(٩) الذي خلق في التراب ، واختفى في التراب ،
ولكن هذه الغيبة الصغرى ، أم الفناء ، أم ماذا ؟! .

(١٠) إن غبار الطريق ، منح ذوق الجمال ،
والعقل لا يستطيع أن يقول ، ما الهدف ؟ .

(١١) إن القلب والعين ، إعجاز لهذا الماء والطين ،
وإلا فما نهاية هذا الإنسان المحترم ؟ .

(١٢) كلمة "لا إله إلا هو" ، روح جارية في الدنيا ،
"المسيح" ، والمسمار ، والصليب ، ما هذه الواقعة ؟! .

(١٣) ممن يُطلب القصاص لدم الأمنيات (أي أمنياتي) ؟ ،

---

(٣٩٢) هذا البيت تضمين بالفارسية ، من شعر "سعدي الشيرازي" .

فمن المذنب ، وما الدية ؟ .

(١٤) لا تحزن ، فإننا مقيدون في عقدة العالم ،
والقلب الذي لدينا ، سوف يفتت الطلاسم . (٣٩٣)

(١٥) لو تحيى الذات ، فالموت (بمثابة) مقام الحياة ،
فإن العشق يمتحن الموت بالثبات .

(١٦) لو تحيى الذات ، فنهرك يكون بلا نهاية ،
إن أمواج النيل والفرات مضطربة في فراقك .

(١٧) وإذا ماتت الذات ، فإنها كالعُش أمام النسيم ،
ولو تحيى الذات ، فإنها سلطانة لكل المخلوقات .

(١٨) لو تحرم الرؤية لتجلية واحدة ،
فتلافى ما فات ، هو (بمثابة) مائتي ألف من التجليات .

(١٩) إن مقام العبد المؤمن وراء السماء ،
فمن الأرض وحتى (نجم) الثُريا ، كلها "اللات ومناة" .

(٢٠) إن حرم الذات لها عُش خالد ،
وليس التراب المظلم للحد ، ولا مكان تجليات الصفات .

(٢١) كن عارفاً بالذات ، فإنهم يقذفون من هذا المكان الترابي ،
وعندها سوف يتحطم طلسم الشمس والسماء والنجم.(٣٩٤)

۞۞۞

(٨) صوت الغيب

(١) وقت الصباح ، يأتي الصوت من العرش الأعظم ،
(وهو) كيف فقد جوهر عقلك ؟! .

(٢) كيف أصبح وقع تحقيقك (أي بحثك) ، غير مؤثرة ؟ ،
ولماذا تحلق في آفاق النجوم ؟ .

(٣) أنت لائق بخلافة الظاهر والباطن ،
أيليق بالشعلة أن تكون أمَة للحشائش والتبن ؟ .

---

(٣٩٣) هذا البيت بالفارسية .
(٣٩٤) طلاسم : جمع طلسم .

(٤) لماذا لا تسخر لك الشمس والقمر والنجوم ،
ولماذا لا ترتعد الأفلاك بنظرك (إليها) ؟ .

(٥) مع أن الدماء مازالت حتى الآن ، تجري في عروقك ،
غير أن حدة الأفكار ، وجرأة الخيال لا توجد .

(٦) إنها مضيئة ، غير أنها لا تنظر الدنيا ،
(إنها) العين التي لا يوجد وراء ستارها نظر عفيف .

(٧) لم يبق لديك مرآة (أي نور) القلب ،
يا مقتول (أي مفتون) الملوكية والشيخ .

۞۞۞

(٩) الرباعيات

(١)

(١) ما ثمر غصن أملي ؟ ،
وكيف أعرف قدرك (نصيبك) ؟ .
(٢) اليوم برعم الورد محتاج إلى التفتح ،
ويا نسيم الصباح ، لماذا تنظر إلى الغد ؟! .

۞۞۞

(٢)

(١) امنحه الفراغ من أمور الدنيا ،
كي يتحرر من امتحان النَفَس .
(٢) إن الشيطان بسبب شيخوخته ، صار ذا خبرات ،
فمن أين يأتي الذنب الجديد ؟! .

۞۞۞

(٣)

(١) اجعل عالم المساء والسَحر مختلفاً ،
واجعل دنيا اليابس والرطب متقلبة .
(٢) ولتكن خلقتك مبرأة من الذنب ،
فاحذر من سجودي بلا شوق .

۞۞۞

(٤)

(١) أنا محسود (من) الأثرياء ، بسبب فقري ،
لأن فقري غيور .
(٢) احذر ، ذلك الفقر الذي ،
علَّم المسلمين انحناء الرأس (والخضوع) .

۞۞۞

(٥)

(١) يا أيها النواح من ضيق الذيل للعقل ،
ويا أيها النواح من كثرة التجليات .

(٢) إنه يرضى برؤية الآخرين ،
وا أسفاه لكفر النظر . (٣٩٥)

۞۞۞

(٦)

(١) قال "إقبال" لشيخ الحرم ،
مَن نام تحت محراب المسجد ؟ .

(٢) فجاء النداء من جدران المسجد ،
من اشتغل في معبد الفرنجة ؟ .

۞۞۞

(٧)

(١) لقد بردت ضوضاء الأمنيات القديمة ،
فإن دماء الرجل المسلم ، قد بردت .

(٢) عدم التزين بالدين ، مبارك للأصنام ،
فإن اليوم شعلة "هو الله" ، قد بردت .

۞۞۞

(٨)

(١) إن كلام العبد المؤمن يستهوي القلب ،
الكبد مليء بالدم ، والنَفَس منير ، والنظر ثاقب .

(٢) لمن تتيسر رؤيته (أي رؤية هذا المؤمن) ،
لأنه لا يقدم في رونق المحفل ، إلا قليلاً . (٣٩٦)

۞۞۞

---

(٣٩٥) إن نظره على غير المسلمين ، فكأنه بهذا العمل خرج من الإسلام .
(٣٩٦) العبد المؤمن لا يذهب إلى المحفل كثيراً .

(٩)

(١) يظهر من تمييز الشوكة والوردة ،
نور القلب لنسيم الصباح .

(٢) لا يمكن الاحتفاظ بالزهور ،
إذا كانت صفة الحرير (النعومة) ، في الأشواك .

۞۞۞

(١٠)

(١) لا تذكر الفراق والوصال ،
فإن أصل الحياة ، هو ظهور الذات .

(٢) ليس فيه خسارة للنهر ، ولا للؤلؤ ،
فراق اللؤلؤ من قلب النهر .

۞۞۞

(١١)

(١) لماذا لا يوجد الفيضان في نهرك ؟ ،
ولماذا ذاتك غير مسلمة ؟ .

(٢) إن الشكوى من قدر الله ، عبث ،
أنت لماذا لا تكون قدر الله ؟ .

۞۞۞

(١٢)

(١) لو ينظر العقل من عين القلب ،
تصبح الدنيا منيرة بنور "لا إله إلا الله" .

(٢) وإنه دوران واحد للمساء والسَحر (أي للدنيا) ،
لو ينظر بنور الشمس والقمر .

۞۞۞

(١٣)

(١) كن أحياناً مرتفعاً من النهر مثل الموج ،
وأحياناً انزل في صدر النهر .

(٢) وأحياناً مر بساحل النهر ،
اكشف مقام ذاتك أكثر (وأكثر) ! .

(١٠) مذكرة أشعار الشيخ ضيغم اللولابي الكشميري

(١)

(١) إن مياه عينك متقلبة ، مثل ماء الزئبق ،
وطيور (وقت) السَحر مضطربة في فضائك .
يا وادي لولاب ! (٣٩٧)

(٢) لولا أن يكون المنبر والمحراب من أصحاب الضوضاء ،
لأصبح الدين للعبد المؤمن ، بمثابة الموت ، أو النوم .
يا وادي لولاب !

(٣) نواحات الكبد المحترق ، معتمدة على الموسيقى ،
فلو تكون الأوتار مفككة ، فلا فائدة من المضراب .
يا وادي لولاب !

(٤) تستيقظ القلوب ، بنواح سحره ،
إن هذا الدرويش نادر الوجود ، منذ مدة في هذا القوم .
يا وادي لولاب !

۞۞۞

(٢)

(١) ما يسمى بالعبودية ، هو الموت المرير ،
يا ليت العبد يفهم مكر ودهاء المولى ! .

(٢) انظر إلى جدّة الأحكام في الشريعة الملكية ،
إن ضوضاء (نفخ) الصُور حلال ، ولذة الحشر حرام ! .

(٣) يا من روحك مضمحلة ، بسبب العبودية ،
ابحث عن مقام الذات في صدر بلا حُرقة .

۞۞۞

(٣)

(١) اليوم ، أصبحت "كشمير" تلك ، محتلة ومجبورة ومسكينة،
وبالأمس ، كان أهل النظر يسمونها ، بإيران الصغيرة .

(٢) تنشأ في صدر الأفلاك آهة محرقة ،

---

(٣٩٧) مستزاد في أبيات هذه المنظومة الخمسة .

حينما يصبح رجل الحق (المؤمن)، في رعب من السلطان والأمير.

(٣) إنه يحكي قصة ظلم الأيام ،
لذلك بيت الغم للفلاح الهرم ، في ذيل الجبل .

(٤) وا أسفاه ، على هذا الشعب النجيب والذكي والعاقل ،
يا الله ، الذي يمهل ، أين يوم الجزاء (لهذا الشعب) ؟ .

۞۞۞

(٤)

(١) حينما يشتعل دم الشعب المحكوم (أي المحتل) ،
فدنيا اللون والرائحة والجهات الأربعة ، ترتعد .

(٢) إن قلب الإنسان فارغ من الظن والتخمين ،
ومصباح الأماني ينير كل طريق .

(٣) تلك الخرقة القديمة ، التي لا يستطيع العقل أن يخيطها ،
إن العشق يخيطها ،بدون الإبرة والخيط والرفو .

(٤) إنه يتمزق قطعة قطعة من الضرب المتواصل ،
أصنام المستعمر ، صاحب القلب المتحجر ،ومرآة الوجه.

۞۞۞

(٥)

(١) تظهر عظمة الشاهين في طيران (طائر) الدُرَّاج ،
فالصياد في حيرة ، هل هذا هو الشاهين ، أم الدُرَّاج ؟! .

(٢) ظهر الموج في أفكار كل الشعوب ،
وظهرت اليوم قيامة الغد في المشرق .

(٣) إنه أخبر عن الحشر ، بسبب متطلبات الفطرة ،
ذلك الميت ، الذي كان محتاجاً في حشره ، لصُور "إسرافيل" .

۞۞۞

(٦)

(١) شاربو الخمر يعرفون كمالات الصوفي أيضاً ،
مع أن كراماتهم ، ليست مشهورة .

(٢) قولة "أنا الحق" ، هي نداء (إلى) معرفة الذات والغيرة ،
إذا كان السالك محرراً ، فهذه هي مقاماته . (٣٩٨)

(٣) وحينما يكون السالك (عبداً) محكوماً ، فهذا كله له ، هو ،
الموت نفسه ، والمرقد نفسه ، والموت المفاجئ نفسه ! .

۞۞۞

(٧)

(١) بعدما تخرج من الخانقاه ، أدِّ رسوم الشبيري (الإمام الحسين) ،
فإن فقر الخانقاه ، هو فقط ألم وحزن .

(٢) تأتي رائحة الرهبانية ، من دينك وأدبك ،
وهذا يكون بمثابة عالم (وقت) الشيخوخة للأمم الميتة .

(٣) يوجد ذلك السِحر ، في عيون شياطين الملوكية ،
إلى حد أن ينشأ ذوق الصيد ، في قلب الصيد(نفسه)(٣٩٩)

(٤) كيف أصبحوا غير مهتمين بنواحي ، وقت الصباح ،
وهو (أي نواحي) الذي ذهب بضوضاء النشوة ، في عيون
الكشميريين! . (٤٠٠)

۞۞۞

(٨)

(١) لو أنت ظننته ، قطرة من الدم ، فخير ،
لأن قلب الإنسان همة فقط .

(٢) إنه لا يحب دوران القمر والنجوم ،
حيث إن القلب مصور لمسائه وسَحَره (ليس إلا) .

---

(٣٩٨) الإشارة إلى قولة "الحلاج" : "أنا الحق" .

(٣٩٩) يقول إن سحر الشياطين الملوكية ، قد بلغ منتهاه ، إلى حد أن الصيد يقع بنفسه في أسرها .

(٤٠٠) هذا البيت في الأصل بالفارسية .

(٣) التراب الذي في قلبه نار (شجرة) جنار ،
ليس من الممكن أن يبرد هذا التراب . (٤٠١)

۞۞۞

(٩)

(١) حينما فتحت مكتبة الورد في البستان ،
فعلم الكتاب ، لم ينفع الشيخ .

(٢) كان هواء الربيع محطم المتانة ،
فالسباح بدأ ينشد داخل الماء .

(٣) قالت الوردة الحمراء ، التي عباءتها حمراء كالنار ،
إنني أكشف أسرار الروح .

(٤) الذي يظن أن الموت نوم اللحد ،
فالخرابة تُستر ، في تعميره (حياته) . (٤٠٢)

(٥) ليست الحياة اسماً لسلسلة الليل والنهار ،
وليست الحياة اسماً للنشوة وراحة النوم .

(٦) إنما الحياة ، هي التقلب في نار الذات ،
وما أجمل ذلك الوقت ، الذي تجد فيه هذه الحكمة . (٤٠٣)

(٧) لو تأخذ الشرار من نار القلب ،
تستطيع أنت أن تنير الشمس (الأخرى) ، تحت الفلك .

۞۞۞

(١٠)

(١) إن عِرق الحُر ، صلب كالحجر ،
أما عِرق العبد (المحكوم) ، في لين شجيرة العنب .

(٢) أما قلب العبد ، فميت ، حزين ، يائس ،
وقلب الحر ، حي ، مطرب ، يحرق .

---

(٤٠١) جنار : شجر غير مثمر ، يكثر في جبال الهمالايا وكشمير ، وهو ذات أشواك ، يباغ بثمن غال .

(٤٠٢) على الإنسان أن يعرف بأن الموت هو موت القلب ، وليس موت اللحد .

(٤٠٣) هذا البيت في الأصل بالفارسية ، وكذلك البيت الذي يليه .

(٣) وثروة الحر ، القلب المضيء ، والنَفَس الحار ،
وأمتعة العبد (المحكوم) عين دامعة ، ليس إلا .
(٤) والعبد (المحكوم) لا يعرف الإخلاص ، ولا المروءة ،
مع أنه ذكي في دلائل المنطق .
(٥) ومحال أن يساوي العبد ، الحر ،
فذلك (العبد) عبد الأفلاك ، وهذا (الحر) سيد الأفلاك .

۞۞۞

(١١)

(١) العارف والعامي ، كلاهما غير مهتم بالذات ،
وليقل شخص ، هل هذا مسجد أم خمارة ؟ .
(٢) إن الشيخ قد أخفى عنا هذا السر ،
بأن الحرم نفسه هو فراشة مصباح الحرم .
(٣) طلسم الجهالة ، هو الكفر والديانة ،
وكلام الشيخ والبرهمي ، سِحر وقصة .
(٤) يا رب ، ليكن التجلي في نصيب هذا العبد الدرويش ،
الذي في فقره ، أسلوب "الكليم" (موسى) .
(٥) إلى متى تختفي من عيون الزمن ،
فإن لؤلؤ النهر ، هو حبة بالتمام .

۞۞۞

(١٢)

(١) إن الدنيا متنوعة بقوة عملهم ،
فإن الشعوب الحية خاضت كثيراً من المعارك .
(٢) إن تقويم المُنجم للغد ، باطل ،
فإن النجوم القديمة ، قد سقطت من السماء .
(٣) قلب الدنيا مشتعل إلى حد ،
أن النجوم تسقط ، بسبب أمواج النهر .
(٤) إن الأرض لا تفرغ من الزلازل ،

فالإشارات الخفية ، تظهر للفطرة . (٤٠٤)

(٥) إلى متى تتفجر عيون (جبل) الهمالايا ،
"والخضر" (عليه السلام) يفكر على ضفة النهر .

۞۞۞

(١٣)

(١) هذه علامة الشعوب الحية ، في الزمن ،
قدرهم يتبدل صباحاً ومساءً .

(٢) حياتهم كلها الصدق والمروءة ،
والفطرة تفصح عن قصورهم أيضاً .

(٣) أساليب الفقر ، وهيبة "الإسكندري" ،
هذه الشعوب ، كالسيوف العارية في الدنيا . (٤٠٥)

(٤) الجمال والجلال ، للرجل العارف بالذات ،
فإنه كتاب ، والباقي كله تفسيره .

(٥) أنا لست بمنكر لعظمة العيد ، ولكن ،
تكبيرات الرجل الحر ، هي المقبولة فقط عند الله .

(٦) كيف يعرف الطبيب سر نواحي ،
فإن مداواة أهل الجنون ، مما هو فوق العقل .

۞۞۞

(١٤)

(١) كيف يلعب قمار الحياة ، بطريقة الإنكار ،
فإنك تصالح الزمن (أي تعمل ما يمليه عليك) ، ولا تفعل ما تمليه عليك ذاتك . (٤٠٦)

(٢) أنا لا أشاهد سوى مدارس الحرم ،
(التي كان فيها) قلب "جُنيد" (البغدادي) ، وعين "الغزالي" "والرازي".

---

(٤٠٤) يقول إن من علامات الساعة كثرة الزلازل في الأرض .
(٤٠٥) نسبة إلى "الإسكندر المقدوني" .
(٤٠٦) المصرع الأول من هذا البيت بالفارسية .

(٣) إنها فطرة أزلية ، بأمر المفتي الأعظم ،
عمل العُقاب ، حرام في دِين (طائر) الصعوة . (٤٠٧)
(٤) ذلك فقيه الأزل ، قال للشاهين ،
أنت تطير في السماء ، ولا تعرف أحوال الأرض .
(٥) أنا ما تُبت عن اكتشاف كلام الصدق ،
وما خشيت أنهم يشتكون للسلطان .
(٦) ليس في أيدينا "بخاري" ، ولا "سمرقند" ،
فادعُ لفقراء أتراك "شيراز" .

۞۞۞

(١٥)

(١) التجارة ، هي قلب الغرب ، والرهبانية ، هي قلب الشرق،
فهناك متنوع في كل لحظة ، وهنا لا يتغير .
(٢) قال لي "الخضر" (عليه السلام) على ضفة النهر ، بأسلوب السِر،
هذه الطرق كلها سِحر ، سواء أكانت الفقر أو الملوكية .
(٣) إن أهل الخانقاه ، يظنونني عدواً لهم ،
وإنهم يخشون بألا يشق حجر بابهم ، بسبب نواحي .
(٤) هذه إشارة للعلم وللعرفان ، للشعوب المحتلة ،
حينما تضيق الأرض ، فماذا يكون ؟ ، فإن فضاء السماء بلا نهاية.
(٥) لا يعرف ما اسمه ، هل هو خداع للذات ، أم خداع لله ؟،
فإن المسلم ، ترك العمل ، بعدما تذرع القدر .
(٦) إن غصن الورد أبكى الصياد ، بسبب أسري ، قائلاً : ،
إن عُش هذا المنشد المحرق ، كان لا يثقل عليّ .

۞۞۞

---

(٤٠٧) اسم عربي لطائر أسود اللون ، له ذيل طويل يحركه كثيراً ، يوجد بكثرة في باكستان . شاهده المترجم في مختلف مدن باكستان . أما في مصر فيندر وجوده .

(١٦)

(١) يا موضع الورد ، ليس هناك حاجة للشرح والبيان ،
فالوردة الحمراء ، إنما هي صورة لقلوبنا المملوءة بالدم .

(٢) إن القدر ، اسم لجزاء العمل ،
إن أهل "الهمالايا" ، يمنحون هذه الرسالة .

(٣) إن جسده عُريان ، في هواء (فصل) الشتاء ،
ذلك الذي فنه يمنح غطاء للأثرياء .

(٤) لا تأمل الوفاء ، من ثروة الدنيا ،
لأن في طبيعتها الجريان ، مثل الغزال .

۞۞۞

(١٧)

(١) إن معرفة الذات ، علمته نسيان الجسد ،
فلباس الدرع حرام على ذلك المجاهد . (٤٠٨)

۞۞۞

(١٨)

(١) تلك العزيمة العالية ، وتلك حرقة الكبد ،
لو أنك تريد سيف أبيك ، فلابد أن يكون لديك ذراع (قوة) أبيك.(٤٠٩)

۞۞۞

(١٩)

(١) أنا غريب المدينة ، فاسمع استغاثتي ،
كي تنشأ القيامة في صدرك أيضاً .

(٢) إن نواحي المحزون ، متاع محبوب ،
لأن ثروة القلب المحزون ، ليست شائعة في الدنيا .

(٣) إنني أشتكي من عمى الذوق ،
فإنه (الزمان) يظن ، أن جهدي كجهد "فرهاد" (حافر الجبل) .

---

(٤٠٨) يقول مع معرفة الذات ، لابد أن يعرف الإنسان ، ويراعي جسده أيضاً .
(٤٠٩) هذا البيت في الأصل بالفارسية .

(٤) الصوت ، الذي يخرج من وقع الفأس في الحجر شيء آخر ، فابحث عن صوت الفأس ، الذي يخرج من الوقع على الكبد.(٤١٠)

۞۞۞

(١١) إلى السر أكبر حيدري رئيس حيدر آباد بالدكن
(بمناسبة إرسال رئيس حيدر آباد شيكاً بمبلغ ألف روبية ، بيد أحد وزراء حيدر آباد ، في عيد ميلاد العلامة إقبال)

(١) هل كان هذا من أمر الله ، أم عظمة "برويز" ؟ ،
بأن أمنح هذا الدرويش ، فإن فيه صفات الملوكية .

(٢) قال لي خُذ ، وعش ملكاً ،
فمن حسن التدبير ، أن تجعل للشيء الفاني البقاء . (٤١١)

(٣) أنا أحمل هذه الأمانة ، فوق كتفي ،
فإن كل مُر ، في حلق الدرويش ،مثل نبات السكر .

(٤) ولكن غيرة فقري ، لم تقبله ،
حينما قال ، هذه هي زكاة مُلكي (أي عن حُكمي لحيدر آباد) .

۞۞۞

(١٢) حسين أحمد (٤١٢)

(١) من العجب أن العجم ، لم يعرفوا أسرار الدين ، حتى الآن ، وإلا،
والعجب كل العجب ، "لحسين أحمد الديوبندي" .

(٢) يقول داعياً ، ومن فوق المنبر ، إلى أمة أساسها الوطن ،
(يا لها من دعوة جاهلة) كيف لا يعرف مقام "محمد" العربي (ﷺ).(٤١٣)

---

(٤١٠) هذا البيت "للميرزا جان جانان" ، المتخلص "بمظهر" عليه رحمة الله . وهو منقول من مخطوط مشهور بعنوان : "بخريطهء جواهر" .
(حاشية بقلم العلامة إقبال)

(٤١١) أي طلب رئيس حيدر آباد من "إقبال" أن يخلده في شعره .

(٤١٢) هذه المنظومة في الأصل بالفارسية .

(٣) أوصل نفسك "بالمصطفى" ، فإن الدين كله منه ،
ولو لم تصل إليه (بطريق الدين) ، فالجميع "أبو لهب" .

۞۞۞

(١٣) الإنسان المحترم

(١) إلى حد ما يوجد العقل والنظر ، رخيص في الدنيا ،
ولا شيء يخفى هنا ، فإن العالم نوراني .

(٢) ولينظر شخص ، فإلى حد ما حجاب الفطرة رقيق ،
لكي تظهر البسمة الخفيفة للملائكة .

(٣) هذه الدنيا تدعو أولاد "آدم" إلى المشاهدة ،
فإن كل مستور ، منح ذوق الانكشاف .

(٤) هؤلاء هم أولاد "آدم" ، الذين بدموعهم الدموية ،
جعل الله الأنهار مواجة .

(٥) الفلك لا يعرف ، بأن هذه الأرض عُش مَن ،
والغرض أن النجوم ، ليست مسئولة للحراسة على البيت المظلم.

(٦) لو أنني هدف الجميع ، فما فوق ؟ ،
وما نهاية ضوضائي المتجددة ؟ .

۞۞۞

تمت ترجمة ديوان "هدية الحجاز"
والأعمال الكاملة لشاعر الإسلام محمد إقبال

---

(٤١٣) يشير إلى ما قاله "الشيخ حسين أحمد" ، بأن الوطن يقام على أساس من القومية ، وليس الدين . "وإقبال" يعارض ما قال ، ويتصدى للرد عليه .

السيرة العلمية

للدكتور حازم محمد أحمد عبد الرحيم محفوظ

تاريخ ومحل الميلاد :

١٩ من شهر ربيع الثاني عام ١٣٨٤ ، الموافق ٢٧ من شهر أغسطس عام ١٩٦٤ ، في مدينة بنى مزار التابعة لمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية .

الدرجات العلمية :

الليسانس في اللغة الأردية وآدابها في كلية اللغات والترجمة من جامعة الأزهر بالقاهرة ، عام ١٤٠٦ / ١٩٨٦ .

الماجستير في اللغة الأردية وآدابها في كلية الآداب من جامعة عين شمس بالقاهرة ، عام ١٤١٣ / ١٩٩٣ ، بتقدير "ممتاز" في موضوع : " الظواهر الفنية في شعر خواجه مير درد الدهلوي مع ترجمة ديوانه إلى العربية " .

الدكتوراه في اللغة الأردية وآدابها في كلية الآداب من جامعة عين شمس بالقاهرة ، عام ١٤٢١ / ٢٠٠٠ ، بتقدير :"مرتبة الشرف الأولى" في موضوع: "محمد حسين آزاد الدهلوي ومنهجه في نقد الشعر الأردي " .

الوظيفة الحالية :

مدرس الأردية وآدابها في كلية اللغات والترجمة من جامعة الأزهر بالقاهرة .

انتدب لتدريس اللغة العربية بقسم اللغة العربية بالكلية الشرقية من جامعة بنجاب بمدينة لاهور الباكستانية بين عامي ١٤١٥ – ١٤١٦ الموافق عامي ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

انتدب لتدريس اللغة الأردية وآدابها والتاريخ والحضارة الإسلامية في شبه القارة الهندية الباكستانية ، في قسم اللغة الأردية بكلية الدراسات الإنسانية من جامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة منذ العام الجامعي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ ، وحتى الآن .

المؤتمرات العالمية التي شارك فيها محاضراً :

(١) المؤتمر الدولي لميلاد النبي ، المنعقد في مدينة كراتشى الباكستانية في الفترة من ٢٤ – ٣١ من شهر يناير عام ٢٠٠١ (ضمن وفد الأزهر الشريف) .
عنوان البحث :" ميلاد النبي في الشعر الأردي " .

(٢) المؤتمر الدولي " الدراسات الإنسانية وقيم التعددية والتسامح في الفكر الإسلامي" ، المنعقد في كلية الدراسات الإنسانية من جامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية في الفترة من ٢٨ – ٢٩ صفر عام ١٤٢٣ / ١١ – ١٢ مايو عام ٢٠٠٢ .
عنوان البحث :" المديح النبوي في الشعر الأردي عند غير المسلمين في القرن التاسع عشر" .

(٣) مؤتمر " دور الدراسات الشرقية في مواجهة تحديات العصر " ، المنعقد في كلية الآداب من جامعة المنصورة ،في ١٨ مارس عام ٢٠٠٠.
عنوان البحث :" مفاخر الإسلام في الشاهنامه الإسلامية وديوان مجد الإسلام ".

(٤) المؤتمر الدولي " دراسات إقبال في العالم " المنعقد في أكاديمية إقبال بمدينة لاهور الباكستانية ، في الفترة من ٢١ – ٢٤ من إبريل عام ٢٠٠٣.
عنوان البحث :" الدراسات الإقبالية في مصر العربية " .

(٥) مؤتمر " اليهود في الدراسات الشرقية " ، المنعقد في كلية الآداب من جامعة المنصورة ، في ١٦ مارس عام ٢٠٠٤ .
عنوان البحث :"محمد إقبال .. رحلته إلى مصر وفلسطين ".

(٦) المؤتمر الدولي " التوجهات التنموية في تطوير التعليم الجامعي العربي .. رؤى مستقبلية " ، المنعقد في مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بالتعاون مع كلية الدراسات الإنسانية من جامعة الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة ومركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي في الفترة من ٤ – ٦ صفر عام ١٤٢٥ / ٢٢ – ٢٤ مايو عام ٢٠٠٤ .

عنوان البحث :"محمد إقبال .. رحلته إلى مصر وفلسطين وآثاره الأدبية فيهما ".

(٧) المؤتمر الدولي " مؤتمر الترجمة وتفاعل الثقافات "، المنعقد في المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة ، في الفترة من ٢٩ مايو إلى الأول من يونيو عام ٢٠٠٤ .

عنوان البحث :" فكر إقبال وأثره في توضيح سماحة الإسلام في العالم الغربي ".

الشهادات الفخرية :

(١) الدكتوراه الفخرية من رابطة الأدب الحديث بالقاهرة في عام ٢٠٠٣.

المقالات الصحفية المنشورة :

نشر له ما يقرب من خمسين مقالاً في الصحف والمجلات العربية والأردية منها :

(١) قيام دولة المغول الإسلامية في شبه القارة الهندية

مجلة القسم العربي في جامعة بنجاب ، "العدد الأول" الصادر في عام ١٤١٥ / ١٩٩٥ ، لاهور ، (باكستان) .

(٢) مدرسة دهلي الشعرية

مجلة اورئينتل كالج ميكزين ، الجزء الأول من العدد الخاص الصادر بمناسبة مرور ١٢٥ عاماً على تأسيس الكلية الشرقية بلاهور ، جلد ٦٨ ، عدد ٣ ، ٤ ، ١٩٩٥ – ١٩٩٦. (باكستان) .

(٣) التعريف بالديوان الأردي لخواجه مير درد

مجلة اورئينتل كالج ميكزين ، الجزء الثاني من العدد الخاص الصادر بمناسبة مرور ١٢٥ عاماً على تأسيس الكلية الشرقية بلاهور، (باكستان).

(٤) رمضان في شبه القارة الهندية

صوت الأزهر ، العدد ١٣ ، الجمعة في ١٦ من رمضان عام ١٤٢٠ / ٢٣ من ديسمبر عام ١٩٩٩ ، القاهرة ، (مصر) .

(٥) جامعة الأزهر تحتفل بذكرى إقبال

الأهرام (صحيفة يومية) العدد ٤٢١٩٣ ، الصادر في يوم الجمعة ٣ من ربيع الآخر عام ١٤٢٣ / ١٤ من يوليو عام ٢٠٠٢ ، الصفحة (٤٠) ، القاهرة ، (مصر) .

(٦) الأردية لسان الدعوة والأدب الإسلامي في شبة القارة الهندية .
الأضواء (مجلة إسلامية أدبية تصدر عن مركز الشيخ زايد الإسلامي بجامعة بنجاب) العدد الثامن والتاسع عشر ، الصادر في يونيو عام ٢٠٠٣ ، الصفحة : ٧٧ : ٨٦ ، لاهور ، (باكستان) .

(٧) رحيل العلامة الدكتور حسين مجيب المصري .. داعية الأدب الإسلامي في مصر والعالم العربي .
صوت الأزهر (صحيفة أسبوعية) ، العدد ٢٧٥ ، الصادر في يوم الجمعة ١٩ من ذي القعدة عام ١٤٢٥ / ٣١ من ديسمبر عام ٢٠٠٤، الصفحة : ٩ ، القاهرة ، (مصر) .

أحدث ما نشر من كتب :

(١) ازدهار الإسلام في شبه القارة الهندية .
صدرت الطبعة الأولى في الدار الثقافية للنشر ، في عام ١٤٢٤/٢٠٠٤ بمدينة القاهرة ، (مصر) .

(٢) ديوان غالب دراسة وتحقيق وترجمة .
صدرت الطبعة الأولى في دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع ، في عام ١٤٢٤ /٢٠٠٤ ، بمدينة القاهرة (مصر) .

(٣) العلامة إقبال في مصر
صدرت الطبعة الأولى في دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع ، في عام ١٤٢٤ /٢٠٠٤ ، بمدينة القاهرة ، (مصر) .

تحت الإصدار :

(١) الفكر السياسي عند الفيلسوف محمد إقبال .
(٢) محمد إقبال .. رحلته إلى مصر وفلسطين وآثاره الأدبية فيهما .
(٣) مفاخر الإسلام في الشاهنامة الإسلامية وديوان مجد الإسلام .

في مرحلة التأليف :

(١) دكتور حسين مجيب المصري (الكتاب التذكاري) .